عليه اهل تلك البلدة ودفنوه في زاوية هناك
رحمه الله واما السلطان طومان باي فانه لما
رجع الى الحرب فلم يجد احدا من عسكره الا وقد
ولى منهزما من كثرة البندق والزربطانات
فلم يستطع احد ان يقف امام ذلك فطلع
من ورا القلعة وقصد طرى والعدوية
وتبعه بعض العساكر يقفوا اثره سرية بعد
سرية الى ان صار معه نحو السبعة الاف فارس
اعيان منهم الامير قانصوه كرت وقانصوه
رحلته وقانصوه الفاجر واشنباي الحاجب
وتغري باي امير مجلس وشاز بيك الاحول ه
وقانصوه العادلي كاشف المنوفية وازبك
المكحل وتاني بك النجمي والباقي مماليكهم
اتباعهم واما الامير جان بلاط فقد تجوز في
قلب العدو ولا بقي يقدر على الهروب فلما
ايس من معه صار يقاتل من ورا الى قدام
ولا زال كذلك حتى وصل فيه الهوا فبطل
جراده

جواده فنزل عنه وتركه وقاتل راجلا فلما راته
الروم راجلا طمعوا فيه وقالوا هذا رجل ونحن
رجال فانطبقوا عليه كالجراد فقتل منهم فوق
الخمسين فصادفته ضربة وقع الى الارض ووقعوا ٩
عليه بالسيوف حتى صار لا يعلم احد راسه من
رجليه رحمة الله عليه وكذلك وقع للامير
قانصوه رحلته في الرملية فقيل انه قتل بيده
مائة وخمسين فارسا من ابطال الروم حتى قتل
واما باقي عسكر الجراكسة منهم من قتل بالبندق
ومنهم من هرب ومنهم من تبع السلطان طومان
باي وكانت مصر لم يبق فيها جركسي الا ان كان
مختفيا فبعد ذلك دخل خير بك على السلطان
سليم واخبره بما وقع فشكره السلطان سليم
على ما فعله من تمليك مصر التي كانت الملوك
بجنسها فكان سيباي نايب غزة ارسل
للغوري لا تتعب في قتال سليم واقعد
في مصر وارسل للعساكر واذ مركا تبات